

«محمود عباس يحذر الأمريكيين من «نكبة فلسطينية ثانية»





اجتمع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، أمس الجمعة، مع العاهل الأردني الملك عبدالله في عمان في ثاني محطات أوسع جولة له في الشرق الأوسط حتى الآن، فيما أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال لقائه الوزير، «الأمريكي رفضه الكامل لتهجير السكان من غزة، محذراً من «نكبة ثانية

وأكد الملك عبدالله الثاني، خلال استقباله بلينكن، ضرورة فتح ممرات إنسانية عاجلة لإدخال المساعدات الطبية والإغاثية إلى قطاع غزة، وأهمية حماية المدنيين، ووقف التصعيد والحرب على غزة. ونَبّه إلى ضرورة عدم إعاقة عمل المنظمات الدولية في قطاع غزة لكي تقوم بواجباتها الإنسانية، لافتاً إلى أهمية تكثيف الجهود الدولية لوقف التصعيد في غزة ومحيطها، ومنع تدهور الأوضاع وتوسعها إلى الضفة الغربية

وحذر من أية محاولة لتهجير الفلسطينيين من جميع الأراضي الفلسطينية، وألّفتسبب في نزوحهم، مشدداً على عدم ترحيل الأزمة إلى دول الجوار، ومفاقمة قضية اللاجئين، بحسب وكالة الأنباء الأردنية «بترا». كما حذّر الملك عبدالله من انتهاج سياسة العقاب الجماعي تجاه سكان قطاع غزة، مؤكداً ضرورة حماية المدنيين الأبرياء من الجانبين، انسجاماً مع القيم الإنسانية المشتركة والقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني

وجدد التأكيد على ضرورة بناء أفق سياسي لضمان فرص تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، ومنع اندلاع المزيد من دوامات العنف والحروب في المنطقة

وشدد على أهمية الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس، لافتاً إلى الاستمرار في حماية ورعاية هذه المقدسات بموجب الوصاية الهاشمية عليها

ونقلت وكالة «وفا» الفلسطينية الرسمية للأنباء أن عباس شدد لبلينكن خلال لقاء جمعتهما في عمّان «على ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على أبناء شعبنا بشكل فوري، وحمايتهم، والرفض الكامل لتهجير أبناء شعبنا من قطاع غزة،

«لأن ذلك سيكون نكبة ثانية لشعبنا

وفي 1948، شُرِدَ وطرد أكثر من 760 ألف فلسطيني خلال الحرب التي اندلعت إبان قيام دولة إسرائيل. ويأتي ذلك بعدما أمرت إسرائيل سكان مدينة غزة بإخلائها والنزوح جنوباً، في قرار أكدت الأمم المتحدة أنه يatal 1,1 مليون «شخص وحذرت من تبعاته» المدمرة

وجاء الأمر الإسرائيلي مع دخول الحرب مع حركة حماس يومها السابع وتزايد احتمالات الاجتياح البري للقطاع المحاصر. ودعا الجيش في بيان صباح الجمعة «كافة سكان مدينة غزة إلى إخلاء منازلهم والتوجه جنوباً من أجل حماية أنفسهم والوجود جنوب وادي غزة». وأكد أنه لن يُسمح بالعودة إلى مدينة غزة إلا بعد صدور بيان يسمح بذلك. ورفضت الحركة الأوامر الإسرائيلية للسكان بإخلاء شمال القطاع الذي يواصل التعرض لقصف إسرائيلي مكثف. ((وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024